بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لك يا من شرحت صدورنا بانواع الهداية سابقاً ۞ ونورت بصايرنا بتنوير الابصار لاحقاً ۞ وافضت علينا من اشعة شريعتك المطهرة بحاراً بقا ۞ واغدقت لدينا من بحار منحك الموفرة نهراً فايقاً ۞ واتممت نعمتك علينا حيث يسرت ابتداء تبييض هذا الشرح المختصر ۞ بجاه وجد منبع الشريعة والدرر ۞ وضجيعيه الجليلين ابي بكر وعمر ۞ بعد الاذن منه صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه الذين حازوا من منح فتح كشف فيض فضلك الوافي حقاً حقا
وبعد
فيقول فقير ذي اللطف الخفي محمد علاء الدين بن الشيخ علي الامام بجامع بني امية الحنفي ۞ لما بيضت الجزء الاول من خزائن الاسرار ۞ وبدائع الافكار ۞ في شرح تنوير الابصار ۞ وجامع البحار ۞ قدرته في عشر مجلدات كبار ۞ فصرفت عنان العناية نحو الاختصار وسميته بالدر المختار ۞ في شرح تنوير الابصار ۞ الذي فاق كتب هذا الفن في الضبط والتصحيح والاختصار ۞ ولعمري لقد اضحت روضة هذا العلم به مفتحة الازهار ۞ مسلسلة الانهار ۞ من عجائبه ثمرات التحقيق تختار ۞ ومن غرائبه ذخاير تدقيق تحير الافكار ۞ لشيخ

شيخنا

شيخنا شيخ الاسلام محمد بن عبد الله التمرتاشي الغزي عمدة المتاخرين الاخيار ۞ فاني ارويه عن شيخنا الشيخ عبد النبي عن المصنف عن ابن نجيم بسنده الى صاحب المذهب ابي حنيفة بسنده الى النبي المصطفى المختار ۞ عن جبريل عن الله الواحد القهار ۞ كما هو مبسوط في اجازاتنا بطرق عديدة عن المشايخ المتبحرين الكبار ۞ وما كان في الدرر والغرر لم اعزه الا نادراً ۞ وما زاد عن نقله عزوته لقائله روماً للاختصار ۞ ومامولي من الناظر فيه ان ينظر بعين الرضا والاستبصار ۞ وان يتلافى تلافه بقدر الامكان او يصفح ليصفح عنه عالم الاسرار والاضمار ۞ ولعمري ان السلامة من هذا الخطر لامر يعز على البشر ۞ ولا غرو فان النسيان من خصائص الانسانية ۞ والخطأ والزلل شعار الادمية ۞ واستغفر الله مستعيذاً به من حسد يسد باب الانصاف ۞ ويرد عن جميل الاوصاف ۞ الا وان للحسد حسكاً ۞ من تعلق به هلك ۞ وكفى للحاسد ذماً اخر سورة الفلق ۞ في اضطرابه بالقلق ۞ لله در الحسد ما اعدله ۞ بدا بصاحبه فقتله

وما انا من كيد الحسود بآمن ولا جاهل يزري ولا يتدبر

ولله در القائل

۞ محسدون وشر الناس كلهم ۞ من عاش في الناس يوماً غير محسود ۞

اذ لا يسود سيد بدون ودود يمدح ۞ وحسود يقدح ۞ لان من زرع الاحن حصد المحن ۞ فاللئيم يفضح ۞ والكريم يصلح ۞ لكن يا اخي بعد الوقوف على حقيقة الحال ۞ والاطلاع على ما حرره المتاخرون كصاحب البحر والنهر والفيض والمصنف وجدنا المرحوم وعزمي زاده واخي زاده وسعدي افندي والزيلعي والكمل والكمال وابن الكمال ۞ مع تحقيقات سنح بها البال وتلقفتها عن فحول الرجال ۞ ويابى الله العصمة لكتاب غير كتابه ۞ والمنصف من اغتفر قليل خطا المرء في كثير صوابه ۞ ومع هذا فمن اتقن كتابي هذا فهو الفقيه الماهر ۞ ومن ظفر بما فيه فسيقول بملء فيه كم ترك الاول للاخر ۞ ومن حصله فقد حصل له الحظ الوافر ۞ لانه البحر لكن بلا ساحل ۞ ووابل القطر غير انه متواصل ۞ بحسن عبارات ۞ ورموز اشارات ۞ وتنقيح معاني ۞ وتحرير مباني ۞ وليس الخبر كالعيان ۞ وستقر به بعد التأمل العينان ۞ خذ ما نظرت من حسن روضته الاسما ۞ ودع ما سمعت عن الحسن وسلمى ۞ خذ ما نظرت ودع شيئاً سمعت به ۞ في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل ۞ هذا وقد اضحت اعراض المصنفين اغراض سهام السنة الحساد ۞ ونفائس تصانيفهم معرضة بايديهم تنتهب فوائدها ثم ترميها بالكساد

۞ اخا العلم لا تعجل بعيب مصنف ۞ ولم تتيقن زلة منه تعرف ۞

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1